

# 1) إمتناع ذوي العرفان المجلس الأول

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين وبعد فهذه هي القراءة الثانية لكتابنا التعب والعرفان في دولة الكويت حفظها الله وادام امنها وايمانها. وان شاء الله عز وجل نقرأ قراءة متأنية. مع تطبيقات عملية - [00:00:02](#)

لعلوم القرآن المختلفة ان شاء الله عز وجل وفي نهاية الكتاب ان شاء الله نعطي اجازات بالرواية لمن يرغب في ذلك ومن حضر المجالس فنبدأ ان شاء الله هذا هو المجلس الاول - [00:00:26](#)

اه نبدأ من المقدمة نسأل الله تبارك وتعالى العلم النافع والعمل الصالح. نعم. الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه. اما بعد اللهم احفظ لنا شيخنا واغفر له ولوالديه ولنا ولوالدينا والمسلمين اجمعين - [00:00:46](#)

قال الجامعان حفظهما الله بسم الله الرحمن الرحيم المقدمة ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له - [00:01:07](#)

واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء - [00:01:27](#)

اتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا. يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم - [00:01:51](#)

ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار - [00:02:07](#)

اما بعد فان الله تعالى انزل القرآن الكريم تبياناً لكل شيء وهدى للعالمين وجعله بلسان مبين غير ذي عوج قيما لينذر بأسا شديدا من لدنه. ويبشر المؤمنين. نزل به الروح الامين على قلب سيد المرسلين وخاتم - [00:02:28](#)

النبیین وقد اشتمل هذا الكتاب العظيم على كل خير عميل واصول جامعة وعلوم نافعة قال الله تعالى ما كان حديثا يفترى ولكن تصديق الذي بين يديه وتفصيل الكتاب وتفصيل كل شيء وهدى ورحمة - [00:02:51](#)

رحمة لقوم يؤمنون وقال ما فرطنا في الكتاب من شيء وقال ان هذا القرآن يهدي للتي هي اقوم ويبشر المؤمنين الذين يعملون الصالحات ان لهم اجرا كبيرا. وقال جل ذكره وما كان لبشر ان يكلمه الله الا وحيا او من وراء حجاب - [00:03:10](#)

او يرسل رسولا فيوحي باذنه ما يشاء. انه علي كانه علي حكيم. وكذلك اوحينا اليك روحا من امرنا ما كنت تدري ما الكتاب ولا الايمان. ولكن جعلناه نورا نهدي به من نشاء من عبادنا. وانك لتهدي الى صراط - [00:03:35](#)

اطب مستقيم وقد حفظ الله هذا الكتاب من التغيير والتبديل. كما قال وانه لكتاب عزيز. لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه فيه تنزيل من حكيم حميد انا نحن وقال انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون - [00:03:56](#)

وان العلم بحر زخار لا يدرك لا يدرك له من قرار. وطود شامخ لا يسلك الى قمته ولا يسار من اراد السبيل الى استقصائه لم يبلغ الى ذلك وصولا. ومن رام الوصول الى احصائه لم يجد الى ذلك سبيلا - [00:04:17](#)

كيف وقد قال تعالى مخاطبا لخلقه وما اوتيتم من العلم الا قليلا وان القرآن مشتمل على اصول العلم ومنبعها. ودائرة شمسها ومطلعها. اودع فيه سبحانه وتعالى علم كل شيء وابان فيه كل هدى وغيب. وترى كل ذي فن منه يستمد - [00:04:38](#)

فترى كل ذي فن منه يستمل. وعليه يعتمد على الصواب كيف وقد قال تعالى مخاطبا خلقه اللام هذي ما لها داعي لان اسم الفاعل

مخاطب اه يتعدى بنفسه مخاطبا خلقه - 00:05:02

فترى كل ذي فن منه يستمد وعليه يعتمد اصحاب الفنون حتى البلاغة والبيان والبديع اصحاب الصرف اصحاب اللغة اصحاب النحو حتى هذه العلوم التي هي الالات انما يستمدون علومهم من القرآن - 00:05:23

فترى كل ذي فن منه يستمد وعليه يعتمد نعم فالفقيه يستنبط منه الاحكام. ويستخرج حكم الحلال والحرام والنحوي يبني منه قواعد اعرابه. ويرجع اليه في معرفة خطأ القول من صوابه. والبانى يهتدي به الى حسن - 00:05:49

النظام ويعتبر مسالك البلاغة في صوغ الكلام. وفيه من القصص والخبار ما يذكر اولي الابصار. ومن المواعظ والامثال ما ما يزدجر به اولو الفكر والاعتبار الى غير ذلك من علوم لا يقدر قدرها الا من علم حصرها - 00:06:14

هذا مع فصاحة لفظ وبلاغة اسلوب تبهر العقول وتسلب وتسلب القلوب وتسلب القلوب واعجاز نظم لا يقدر عليه الا علام الغيوب. هذا مختبس من كلام السيوطي وبلاغة اسلوب تبهر العقول وتسلب القلوب - 00:06:37

ويجاز نظم لا يقدر عليه الاعلام الغيوب من كلمة وان العلم بحر زخار الى كلمة علام الغيوب نعم قد انبرى ائمة الاسلام وقد انبرى ائمة الاسلام لخدمة هذا الكتاب والفوا في - 00:07:02

والفوا في علومه المختلفة. فمنهم من شغل وقته في تفسير آياته. ومنهم الذي جمع اسباب نزوله ومقام تنزيل ومنهم من شرح غريبه ومفرداته. ومنهم الذي بين فقهه ومسائل احكامه وان مما قام به اهل العلم خدمة لهذا الكتاب المبارك العزيز ان صنفوا مصنفات في

علومه اشتملت على اصول العلوم وقواعدها - 00:07:24

وهي مصنفات نافعة مائة بين مقل ومستكثر وموجز ومطول ومنها وهو جازين من الظاهر احسنوا لك او يمكن موجز يعني للمصنف وهي مصنفات يعني مؤلفات نافعة مائة بين مقل ومستكثر - 00:07:52

بالتأليف وموجز ومطول نعم ماشي يمشي قال ومنها احكام القرآن للامام المطليبي ابي عبدالله محمد ابن ادريس الشافعي ويعتبر هو يعني الامام الشافعي اول من الف في علوم القرآن كما انه هو اول من الف في اصول - 00:08:15

الفقه نعم اثنين الثاني الحاوي في علوم وفي نظر القاصر انه كان ينبغي ان يعتبر الشافعي اول من صنف في مصطلح الحديث لان كتابه الرسالة مشتملة على اصول وقواعد لمصطلح الحديث - 00:08:39

وهو قبل الحاكم نعم الثاني الحاوي في علوم القرآن لابي عبد الله محمد ابن خلف المرزبان ابن بسام الادري المحول الثالث البيان في علوم القرآن لابي عامر فضل ابن اسماعيل جرجاني - 00:09:03

رابع فنون الافنان في علوم القرآن. العلامة ابي الفرج عبد الرحمن ابن علي ابن الجوزي البغدادي. طبعا فنون الافنان مطبوعة واما الحاوي والبيان فلا نعلمهما. نعم الخامس التبيان في اداب حملة القرآن - 00:09:22

للعلامة ابي زكريا يحيى ابن شرف النووي سادس البرهان في علوم القرآن للعلامة ابي عبد الله محمد ابن بهادر الزركشي الشافعي. ويعتبر كتاب البرهان كتابا جامعا مائعا لكل من سبقه ففيه من الفنون - 00:09:45

ما ليس في من سبقه بالبرهان في علوم القرآن من علوم القرآن ما ليس في الكتب المتقدمة يعني التبيان في اداب حملة القرآن فيه عدة انواع من علوم القرآن من اهمها اداب حملة القرآن - 00:10:07

وفنون الافنان في علوم القرآن ابن الجوزي في اشياء كثيرة لكن البرهان اشمل نعم السابع مواقع العلوم من مواقع النجوم في علوم القرآن لجلال الدين عبدالرحمن ابن عمر بلقيني الثامن الاتقان في علوم القرآن العلامة ابي بكر جلال الدين عبدالرحمن السيوطي -

00:10:29

هو اسمه ابو بكر ولا كنيته ها سيوطي كنيسة ابو بكر واضح كان اسم ابو بكر اتقان في علوم القرآن ايش سوى الاثقال هو عبارة عن اه جمع مع زيادات على كتاب ابن الجوزي - 00:10:55

وكتاب الزركشي وكتاب البلقين فهمتوا الحين يعني الاتقان جمع الكتب الثلاثة. فنون الافلام عن ابن الجوزي والبرهان ما الذي للزركش ومواقع العلوم للبلقين فجمع هذه الكتب الثلاث ورتبها مع زيادات لطيفة - 00:11:26

نعم تأخيرها يعني بعد الصلاة مقصودة تأخير ايش؟ لا مرتب ترتيب زمني. اه ترتيب زمني. نعم كتب هذي مرتبة ترتيبا زمنيا وهو

استفاد عما ممن سبقه نعم التاسع من اهل العرفان في علوم القرآن - [00:11:52](#)

للشيخ محمد بن عبد العظيم الزرقاني طبعاً من اهل عرفان والاتقان ومواقع العلوم والبرهان هذه الكتب الاربعة الاخيرة فيها كثير من

الاشعريات ومناهي العرفان للزرقاني امتاز عن الكتب السابقة بالهجوم على السلفيين - [00:12:18](#)

والشدة عليه مع الاسف وتلقيهم بالقاب لا تليق وقد يسر الله لي وللشيخ محمد الخميس تحقيقا لكتاب من اهل العرفان على عدة

نسخ مع الرد على ما اخطأ فيه لكن - [00:12:42](#)

الكتاب لم يرى النور بعد ادراج البكاء حبيس او مفقود نعم ما ادري والله الشيخ طالع بعض المكتبات وما ندري الى الان يقول دورنا ما

حصلنا في مكتبة المعارف تعبنا عليه تعب شديد - [00:13:02](#)

نعم قال وقد الف مؤلفات كثيرة في فنون مختلفة في علوم القرآن وانما نوهنا بما هو اشمل واتم وبالتأمل الى الكتب المؤلفة

المطبوعة في هذا الباب يجد المنصف انها لم تؤلف على منهج السلف الصالح في باب الاسماء والصفات - [00:13:30](#)

على كتاب احكام القرآن الامام الشافعي فانك واجد فيها التأويل في الصفات وغير ذلك من المسائل المخالفة لما كان عليه السلف

الصالح اسباب تأليف الكتاب الاول تأملنا المؤلفات المطبوعة في علوم القرآن فلم نجد كتاباً منها خالياً من المخالفة في العقيدة -

[00:13:52](#)

بينما بين مستكثر ومقل الثاني ما تميز به شيخ الاسلام الحبر الحبر الهمام احمد بن عبدالحليم بن عبد السلام ابن تيمية الحراني

المتوفى سنة ثمان وعشرين وسبعمائة من الهجرة من غزارة علم - [00:14:19](#)

وجلالة قدر وامامة في الدين ومنانة في التأليف والافتاء. وقبول عند الخاصة والعامة فاحبنا ان نجتمع كلامه في مؤلف ليفيد منه

الخاص والعام في هذا الباب الثالث تفرق مسائل علوم القرآن في ثنايا كتب شيخ الاسلام المختلفة - [00:14:37](#)

مما كان سبباً في عسر الوصول اليها الا على القلة من المختصين في هذا الفن فاردنا ابرازها واطهارها في مؤلف واحد حتى يسهل

الوصول اليها على كل مستفيد ومفيد الرابع ان كلام شيخ الاسلام رحمه الله يكون في ثنايا كتبه سرداً. وقد جعلناه في عناوين ورتبناه

على مباحث - [00:14:57](#)

حتى يسهل فهمه وادراكه على طلبة العلم. هذه النقطة الرابعة مهمة لان كلام شيخ الاسلام اذا لم يرتب لا يفهم ونحن في تأليفنا لهذه

الرسالة رتبنا كلام شيخ الاسلام رقمنا - [00:15:23](#)

ووضعنا له ارقام وايضاً وضعنا له ما يسمى بعلامات الاملاء والترقيم سهل الفهم بذلك وهذا عمل ليس باليسير كما يظن البعض بل هو

امر عسير ولو ان طالب علم يسر الله عز وجل له - [00:15:45](#)

رتب فتاوى شيخ الاسلام المجموع بالترقيم ابدع فيه لكان الفهم من كلام شيخ الاسلام ايسر وايسر نعم هذه الامور الاربعة هي التي

جعلناها يعني نؤلف هذه الرسالة وكان الهدف الرابع هو الاول والرابع هو الاساس - [00:16:08](#)

الاول والرابع هو الاساس الاول حتى يكون هناك مؤلف في علوم القرآن سلفي مئة في المئة والرابع حتى يفهم كلام شيخ الاسلام نعم

منهج الجمع والتحقيق مكتنا وقتنا طويلاً في جمع في جمع مادة هذا الكتاب من ثنايا كتب شيخ الاسلام التي وقفنا عليها في الفنون

المختلفة - [00:16:35](#)

وقد بلغت اكثر من ثلاثين كتاباً كما في فهرس الجمع حتى تحصل لدينا المادة الغزيرة التي اعتمدنا عليها في مباحث ومسائل الكتاب

قد بلغ الكتاب ستاً واربعين قد بلغ الكتاب ستة واربعين مبحثاً - [00:17:01](#)

وتحوي هذه المباحث على اربع وسبعين ومائتي مسألة وفوائد اخرى منثورة تحت عناوينها. العجيب يعني ان شيخ الاسلام لم يقصد

تأليف في هذا الباب كل كلامه في علوم القرآن جاءت ابا - [00:17:22](#)

لكن لما افردناه ورتبناه تبين لنا انه اتى باشياء عجيبة غير موجودة في كتب علوم القرآن وهذا سيتبين لكم بمقارنة اولية بينك كتاب

الاتقان مثلاً وهو من اجمع الكتب في هذا الباب - [00:17:40](#)

وبين هذا الكتاب ولذلك هناك مباحث في هذا الكتاب ليست موجودة لا في الاتقان ولا في مناهي العرفان ولا في البرهان نعم الجمع يعني والله تقريبا يمكن خمس سنوات للجمعة - [00:18:00](#)

من الفا واربع مئة وواحد وعشرين اثنين وعشرين ثلاثة وعشرين اربعة وعشرين خمسة وعشرين انتهيينا من كتاب ستة وعشرين نعم وقال وحتى يكون هذا المؤلف جمعا وتحقيقا صرنا فيه على النحو الاتي - [00:18:33](#)

وهذا الجمع والتحقيق هذه فكرة شيخنا ابو عبد العزيز شيخ عبيد حنا ما دمنا جمعنا فخلينا نحقق فخرجنا الايات والاحاديث وسوينا قابلنا بعض الكلمات ببعض حتى تكون اوضح نعم اولاً عزونا الايات القرآنية - [00:18:56](#)

الاول عزونا الايات القرآنية الى مواضيع من سور القرآن الكريم في الاصل الثاني خرجنا الاحاديث في الهامش فان كان في الصحيحين او احدهما تفينا به واذا كان في غير الصحيحين خرجنا الحديث من مضانه دون استقصاء - [00:19:20](#)

ثم ذكرنا اقوال المحققين من اهل العلم على الحديث صحة وضعفاً. شيخ اهلك معك اذا عندهم ناقص بس خلاص طيب نعم الثالث نذكر في الهامش ما شاء كنا في الدورة في السودان - [00:19:38](#)

فانا حببت اني امشي اخلي شيخ غلام بروح مع ابو فايف فمشيت بعد صلاة الفجر قبل صلاة الفجر عساس اني اروح مكان الدورة مشي فما انتهت الا وقف لي شخص - [00:19:59](#)

صلاة الفجر قبل صلاة الفجر فلما وقف قال يا شيخ ما يصير تمشي اوديك في سيارتك وهو رايح من طلابنا رايح الدورة دورة النساء فلما وقف اذا اهله معه بصلاة الفجر - [00:20:14](#)

قال انا ابشرك انا وزوجة نحضر الدورة العلمية فهذا شي يثلج الصدر عسى ربي يبارك فيك وفي اهل اليمن نعم هذه نعمة من الله على الانسان ان تكون له زوجة تعينه على طلب العلم. نعم - [00:20:30](#)

الثالث نذكر في الهامش ما اشار اليه شيخ الاسلام من الايات والاحاديث الرابع احالة كلام شيخ الاسلام الى كتبه مع بيان الطبعة في ثبت المراجع. ونكتفي بمصدرين اذا كان ثمة مراجع كثيرة في - [00:20:45](#)

الموضوع يعني احياناً نجد الموضوع نفسه مكرر في خمس ست سبعة كتب فما في داعي نذكر الكتب كلها نذكر المكان الاشمل ثم نحيل الى كتابين اذا زدنا زدنا لكن الاصل ان نحيل الى مصدرين - [00:21:01](#)

على الاقل اذا كان الكلام موجود في اكثر من كتاب نعم الخامس اذا اقتضى المقام اضافة كلمة توضيحاً لعبارة الشيخ سليم شيخ الاسلام فان نضع ما بين قوسين هكذا ايه هذا شيء هذا شيء مهم - [00:21:18](#)

ما تراه بين قوسين بهذه الطريقة معناه هذه من اضافات لماذا وضعناها؟ لان كره شيخ الاسلام كان في الرد على فلان او كان في قضية كذا فناسب ان نظيف كلمة - [00:21:36](#)

حتى يصبح الكلام غير منقطع او مفهوم نعم السادس اذا وضعنا نقاط في وسط الكلام اذا وضعنا نقاطاً في وسطها اذا وضعنا نقاطاً صحت لابد نقاطاً ما يصير نقاطاً اذا وضعنا نقاطاً - [00:21:50](#)

حطوا عليها تنوين الف وتنوين نعم اذا وضعنا نقاطاً في وسط الكلام هكذا فان ذلك يعني ان هناك كلاماً تركناه وذلك خشية الاطالة او لعدم ثبت المقال للموضع المنقول اليه او لكونه استطراداً من شيخ الاسلام رحمه الله اذا شفت ثلاث نقاط - [00:22:10](#)

معنى هذا الكلام فيه كلام محذور. طيب ليش محذوف لاحد هذه الاسباب الثلاثة اما ان الكلام لا يناسب موضوعنا اما ان الكلام فيه اطالة وليس هذا موضعها واما ان فيه استطراد نعم - [00:22:33](#)

السابع قد يكون في الكلام المنقول عن شيخ الاسلام سياق غير الكلام الذي سقناه له. ولكننا نظرنا الى المعنى العام فوجدناه لا يخالفه فهذا اوردناه. هذا ذكرناه حتى لا يأتي شخص ويعترض. يقول كلام شيخ الاسلام في مسألة كان كذا. ليش انتم جبتوني - [00:22:52](#)

نحن اتينا هنا لان الكلام ان كان في كذا لكن هنا يؤدي هذا المعنى والغرض نعم الثامن ما كان من الارقام في وسط الكلام او في ابتدائه فانه من وضعنا. انتم تعرفون شيخ الاسلام ما يحط ارقام اصلاً - [00:23:12](#)

معنى هذا الكلام وين ما تشوف رقم فهذا من عندنا نعم. التاسع نضع عناوين من كتب علوم القرآن لما لم ينص عليه شيخ الاسلام

توضيحا للمراد ثم نسوق كلام شيخ الاسلام الدال على ذلك من غير نقص. العناوين في الغالب العناوين اخذنا - [00:23:30](#)  
ها اما من كتاب البرهان واما من كتاب علوم القرآن مباحث مطالب انا مين موجودة منك ليش؟ عشان لا يفوتنا شيء. فاذا وجدنا شيء  
زايد عند شيخ الاسلام وضعناه كما نبهنا عليه - [00:23:49](#)

نعم العاشر حذف المكرر اذا لم يقتضي الامر اثباته وذكره الحادي عشر اذا ذكر شيخ الاسلام في المسألة اكثر من اية او حديثا اكثر من  
اية او حديث اكتفيناه اكثر من اية او حديث. مم - [00:24:05](#)

الحادي عشر اذا ذكر شيخ الاسلام في المسألة اكثر من اية او حديث اكتفيينا ببعضها وذلك طلبا للاختصار ما لم نرى ان مقام يقتضي  
الاقتصار. الاستقصاء. احسن الله اليك. نعم. الثاني عشر اذا ذكر شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله امثلة متعددة - [00:24:28](#)

فنختصر على فنختصر على بعضها الثالثة عشر نذكر كلام شيخ الاسلام رحمه الله كما هو. واذا كان هناك رأي اخر صواب في نظرنا  
ذكرناه في الهامش ونذكر الخلاف مع ذكر الراجح - [00:24:48](#)

هذا نادر ولم يأتي الا حسب ذهني الان الا في موضعين شيخ الاسلام مثل الشافعي يرى ان القرآن لا ينسخ السنة ونحن خالفناه في  
هذا نعم الرابع عشر قد نذكر كلاما لشيخ الاسلام في الحاشية من باب الفائدة - [00:25:09](#)

خامس عشر اذا كان ثم لشيخ الاسلام كلام قد يفهم انه مختلف ونذكر وجه الجمع بينه او الراجح عنه السادسة عشر الاحالة الى  
المواضع التي نقل عنها شيخ الاسلام رحمه الله اذا امكن - [00:25:37](#)

السابعة عشر ترجمة غير المشهورين من الاعلام وتوضيح المبهم والمهمل ما الفرق بين المبهم والمهمل يا عبد الرحمن المبهم يقول عن  
رجل عن شيخ هذا يسمى مبهم واما المهمل يقول محمد طيب من هو محمد - [00:25:54](#)

قل عبد الله من هو عبد الله نعم ومهمل ومبهم ما فيه راو لم يسب مثل عن رجل نعم لا نسخا السنة بالقرآن يقول كيف ينسخ الاعلى  
الادنى هذا سيأتي سيأتي ان شاء الله كلام - [00:26:18](#)

نعم الثامنة عشر نعرف ببعض المصطلحات العلمية في علوم القرآن التي لم ترد في كلام شيخ الاسلام التاسع عشر البيان والمعاني  
وكلمات بيان معاني الكلمات الغريبة العشرون ذكر ذكر امثلة بما لم نقف له على مثال في كلام شيخ الاسلام - [00:26:45](#)

الحادي والعشرون نميز موضع الشاهد من الكلام نذكر الامثلة لما لم نقتنه على مثال في كلام شيخ الاسلام في لحاح في الحاشية  
يصبح المتن انت مرتاح انه كله كلام شيخ الاسلامي - [00:27:12](#)

نحن ليس لنا فيه الا العنوان والجمع والترقية نعم الحادي والعشرون نميز موضع الشاهد من الكلام بخط ثخين سواء كان في اول  
الكلام او في اوسطه او في اخره يعني والعشرون اذا اذا تيقنا خطأ في العبارة المنقولة اصلحناها وفق القواعد العربية والاملائية في

الاصل - [00:27:26](#)

واشرنا الى ذلك في الحاشية الثالث والعشرون نذكر الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم اذا كان شيخ الاسلام قد ذكر هكذا صلى  
الله عليه وسلم يعني كتابته نعم واذا لم يذكرها المصنف فانا نذكرها بعلامته هكذا صلى الله عليه وسلم. يعني رسم - [00:27:50](#)

نعم الرابع والعشرون المصطلحات اذا قلنا المجموع فهو مجموع الفتاوى. واذا قلنا الدرس فالمراد درء تعارض العقل والنقل الخامس  
والعشرون الفارس الفهارس العلمية وضعنا لهذا الكتاب خمسة فهارس علمية على النحو الاتي اولا فارس الاحاديث النبوية -

[00:28:13](#)

ثانيا فاهرس الاعلام المترجم لهم. الصواب فيها صلوا عليه ها شباب انتبهوا الصواب فيه وليس فهرس فهرس يفهرس بهرسة وفهرسا  
نعم ومن جمع الشيخ بالفتح الجمع بالفتح ثالثا فهرس مصادر الجمع وهي كتب شيخ الاسلام التي رجعنا اليها. رابعا تهرس مصادر

ومراجع التحقيق. خامسا - [00:28:35](#)

تهرس الموضوعات خطة الكتاب صرنا في وضع خطة الكتاب على النحو الاتي. المبحث الاول مقدمة في علوم القرآن وفيه خمس  
مسائل تبون نقرا المباحث كامل سيأتي ندخل احسن لانه سيأتي فردا فردا - [00:29:11](#)

لا وما اظن في خطأ مطوي عشان ننبه عليه بعد على طول انتقل الى وبعد هذا الشرط وبعد وبعد هذا السرد لخطة البحث نطلب من

المشايخ الفضلاء وطلبة العلم الاعزاء والاخوة القراء من امثالكم طلبة العلم - [00:29:30](#)

العلم الاعزاء من امثالك نعم ان يسعفونا بما قد يجدونه من اخطاء مطبعية او علمية. فان العمل البشري لا يبلغ الكمال الا ما شاء الله تعالى. وليعلم القارئ ان الكريم ان هذا الكتاب قد قد استغرقنا فيه جهدنا ووسعنا وعلينا غرمه ولك غنمه فخذة عذبا - [00:29:50](#)  
الا وقد ان الاوان للشروع في المقصود من هذا الكتاب وقد سميناه امتاع ذوي ذوي العرفان بما اشتملت عليه كتب شيخ اسلام الامام ابن تيمية من علوم القرآن. هذا الاسم من شيخنا ابو عبد العزيز - [00:30:14](#)

ولا انا كان رأيي يكون الاسم علوم القرآن عند الشيخ الاسلام ابن تيمية قال لا كل كتب ولوم القرآن على وزن النون الفرقان البرهان اه  
اه فنون الافلام قال حنا بعد لازم نخط على وزن النون - [00:30:31](#)

فحطم تاع ذوي العرفان قلت له خلاص متاع ذوي العرفان بما اشتملت عليه كتب شيخ الاسلام الامام ابن تيمية من علوم القرآن. نعم  
والله المستعان وعليه التكلان وحسبنا ونعم الوكيل. صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه الطيبين الطاهرين -

[00:30:52](#)

وكتبه عبيد بن عبدالله بن سليمان الجابري نعم. والدكتور محمد هشام محمد طاهري المدينة المنورة في غرة جمادى الثانية عام سبع  
وعشرين واربع مئة الف للهجرة. ولا شك انها منورة بالايمان لكن - [00:31:12](#)

مكتوب منورة عندك نبوي انت تقرا اللي في ذهنه الصحابة رضوان الله عليهم كانوا يقولون المدينة النبوية بسألهم سؤال نسبة

المدينة الى النبي صلى الله عليه وسلم اشرف والليل النور اشرف - [00:31:32](#)

فهذا خطأ صوفي والناس مشوا علي المدينة المنورة والا فاوّل من الف في تاريخ المدينة هو الامام ابن فبشبة وهو كتاب كتابه الذي  
الفه عن المدينة عنوانه تاريخ المدينة النبوية - [00:31:50](#)

لكن مع الاسف حتى اللي طبعوا الكتاب بعدين غيروا عنوان الكتاب طريق المدينة المنورة لا شك انها منورة بالايمان لكن نسبتها الى  
النبي صلى الله عليه وسلم هذا هو الافضل نعم - [00:32:12](#)

المبحث الاول مقدمة في علوم القرآن وفيها خمس مسائل. هم. المسألة الاولى اشتمال القرآن على العلوم النافعة. هذا غير موجود في

كتب السابقة في علوم القرآن. نعم. ومن شرف القرآن انه مشتمل على كل العلوم الخيرة التي كانت الكتب السابقة - [00:32:28](#)

مشتملة عليها. قال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله. قال الحسن البصري انزل الله مئة كتاب واربعة كتب من السماء اودى علومها

اربعة منها التوراة والانجيل والزيور والفرقان. ثم اودى علوم هذه الاربعة الفرقان. ثم اودى - [00:32:49](#)

دع علوم القرآن المفصل ثم اودى علوم المفصل فاتحة الكتاب. هذه فائدة الان لو لم يعني تحصل الفائدة من هذا المجلس الا ان الكتب

المنزلة ها مئة كتاب واربعة كافية - [00:33:09](#)

كان عندك علم فيه يا عبد الرحمن يكفي اي فائدة لطيفة كم كتاب انزله الله؟ مئة كتاب واربعة كتب ها يا احمد كنت اعرف هذي

الفائدة خلاص اذا هذه كافية اليوم - [00:33:28](#)

نعم طبعها هذا الحديث وان تكلم في اسناده بعض العلماء لكن الامام ابن حبان يراه صحيحا ولهذا ورده في صحيحه نعم ولهذا واقره  
الامام ابن كثير رحمه الله نعم ولهذا قال من قال من السلف ان الله جمع الكتب المنزلة في القرآن وجمع علم القرآن في المفصل وجمع

علم المفصل - [00:33:44](#)

في فاتحة الكتاب وجمع علم فاتحة الكتاب في قوله اياك نعبد واياك نستعين وينبغي الوصية به وبعلمومه. قال شيخ الاسلام رحمه الله

جماع الخير ان يستعين بالله سبحانه في تلقي العلم الموروث عن النبي صلى الله - [00:34:17](#)

عليه وسلم فانه هو الذي يستحق ان يسمى علما وما سواه اما ان يكون علما نافعا واما ان لا يكون علما. وان سمي به. ولان كان علما

نافعا فلا بد ان يكون في ميراث محمد صلى الله - [00:34:37](#)

صلى الله عليه وسلم ما يغني عنه مما هو مثله وخير منه ولتكن همته فهم مقاصد الرسول صلى الله عليه وسلم في امره ونهيه

وسائر كلامه. اذ اطمئن قلبه ان هذا هو مراد - [00:34:52](#)

رسول الله ان هذا هو مراد الرسول صلى الله عليه وسلم فلا يعدل عنه فيما بينه وبين الله تعالى. ولا مع الناس اذا امكنه ذلك

وليجهتهد ان يعتصم في كل باب من ابواب العلم - [00:35:10](#)

باصل مأثور عن النبي صلى الله عليه وسلم قال واما في باب فهم القرآن فهو دائم التفكير في معانيه والتدبر للفاظه واستغنائه بمعاني

القرآن حكم حكمه وحكمه. احسنت. وحكمه عن غيره - [00:35:24](#)

من كلام الناس وحكمه عن غيره من كلام الناس. يعني يستغني بمعاني القرآن وحكم القرآن عن حكم كلام الناس ليش الناس الحين

ويحبون الغرائب والقصص اه ليش؟ لانهم ما عرفوا الاستغناء بالقرآن - [00:35:45](#)

لو عرفوا الاستغناء بالقرآن ما تكلموا بغير القرآن نعم واذا سمع شيئا من كلام الناس وعلومهم عرضه على القرآن فان شهد له بالتزكية

قبله والا رده وان لم يشهد له - [00:36:05](#)

ولا رد وقف وهمته عاكفة وهمته عاكفة على مراد ربه من كلامه ولا يجعل همته فيما حجب به اكثر الناس من العلوم عن حقائق

القرآن. اما بالوسوسة في خروج حروفه وترقيقها - [00:36:22](#)

وايمانها والنطق بالمد الطويل والقصير والمتوسط وغير ذلك فان هذا حائل للقلوب قاطع لها عن فهم من مراد الرب من كلامه وكذلك

شغل النطق بانذرتهم وضم الميم من عليهم ووصلها بالواو وكسر الهاء - [00:36:41](#)

ضمها ونحو ذلك كذلك مراعاة النغم وتحسين الصوت وكذلك تتبع وجوه الاعراب واستخراج التأويلات المستكرة التي هي بالالغاز

والاحادي اشبه منها بالبيان وكذلك صرف الذهن الى حكاية اقوال الناس ونتائج افكارهم - [00:37:04](#)

كذلك تأويل القرآن على قول من قلده دينه او مذهبه فهو يتعسف بكل طريق حتى يجعل القرآن تبعا لمذهبه. وتقوية لقول امامه. لا

يجعل القرآن اماما وانما يجعل القرآن تابعا لامامه - [00:37:23](#)

هذه مصيبة الناس اليوم الواجب على الانسان ان يجعل القرآن امامه وامامه صح يجعل القرآن امامه وامامه ويجعل الناس تبعا

لهذا الامام والامام نعم كل محجوبون بما لديهم عن فهم مراد الله في من كلامه في كثير من ذلك او اكثره - [00:37:41](#)

وكذلك يظن من لم يقدر من لم يقدر القرآن حق قدره انه غير كاف في معرفة التوحيد والاسماء والصفات وما يجب لله وينزه عنه بل

الكافي في ذلك عقول الحيارى والمتهوتين - [00:38:09](#)

الذين كل منهم قد خالف صريح القرآن مخالفة ظاهرة. وهؤلاء اغلب الناس حجابا عن فهم كتاب الله تعالى والله سبحانه وتعالى اعلم.

اذا هذه مسألة عظيمة للاخوة الذي لا يقدر القرآن حق قدره يحجب عنه - [00:38:25](#)

يحجب عنه فالواجب على الانسان ان يعطي القرآن حقه حتى ينور الله بصيرته ولا يحجب نعم بل ان مم بل الكافي في ذلك عقول

الحيارى والمتهوك بكسر لوحه المتهوك هو الذي يقول الكلام بلا دليل - [00:38:47](#)

نعم بل ان طريق العلم الحقيقي هو ما كان مبنيا على علم الوحي العلم ينال بالحس والعقل وما يحصل بهما. وبوحي الله لانبياؤه الذي

هو خارج عما يشترك فيه الناس من الحس والعقل - [00:39:18](#)

ولهذا قيل الطرق العلمية البصر والنظر والخبر الحس والعقل والوحي الحس والقياس والنبوة يعني في اخطاء حصل فينبغي

عليكم ان تصلحوها ولهذا قيل الطرق العلمية ما هي الطرق العلمية - [00:39:42](#)

اذا تبون ترقبونه ما في مشكلة ولهذا قيل الطرق العلمية البصر. فاصلة والنظر فاصلة والبصر فاصلة والنظر فاصلة بعدين والخبر

ايوه هذا الثالث الحس والعقل والوحي الان تقسيم ثالث قال والوحي نقطتين الحس فاصل والقياس فاصلة والنبوة فاصلة -

[00:40:02](#)

نعم شيخنا الخبر يعني تراثي احسنت الخبر ثلاث خبر حسي خبر عقلي خبر هو الوحي. نعم احسن الله اليكم قال والمسلمون حصل

لهم من العلوم النبوية والعقلية ما كان للامم قبلهم - [00:40:40](#)

وامتازوا عنهم بما لا تعترفه الامم. ما اتصل اليهم من عقليات الامم هذبوه لفظا ومعنى حتى صار احسن مما كان عندهم ونفوا عنه من

الباطل وضموا اليه من الحق. ما امتازوا به على من سواهم - [00:41:00](#)

كذلك العلوم النبوية اعطاهم الله ما لم يعطه امة قبلهم. وهذا ظاهر لمن تدبر القرآن مع تدبر التوراة والانجيل فانه يجد من فضل علم القرآن ما لا يخفى الا على العميان انتهاكا - [00:41:19](#)

هذا كله يدلنا على ان القرآن مشتمل على العلوم النافعة. نعم. في جميع المجالات في باب اصلاح الدنيا والدين في باب الاعتقادات في باب العبادات في باب المعاملات في باب الاخلاق في باب السياسة الشرعية - [00:41:34](#)

نعم المسألة الثانية اهتمام السلف بعلوم القرآن اهتمام السلف بالقرآن فوق كل اهتمام اعتنوا به لفظا ومعنى ونقلًا وحفظًا وذلك يتبين باوجه ذكرها شيخ الاسلام رحمه الله احدها ان العادة المطردة التي جبل الله عليها بني ادم توجب اعتنائهم بالقرآن المنزل عليهم لفظا ومعنى - [00:42:00](#)

بل ان يكون اعتناؤهم بالمعنى اوكد. فانه قد علم انه من قرأ كتابا في الطب او الحساب او النحو او الفقه او غير ذلك فانه لا بد ان يكون راغبا في فهمه وتصور معانيه فكيف بمن قرأوا كتاب الله تعالى المنزل؟ فكيف بمن قرأ - [00:42:28](#)

كتاب الله تعالى المنزل اليهم الذي به هداهم الله وبه عرفهم الحق والباطل والخير والشر والهدى والضلال والرشاد والغيب. فمن المعلوم ان في فهمه وتصور معانيه اعظم الرغبات بل اذا سمع المتعلم من العالم حديثا فانه يرغب في فهمه فكيف بمن يسمعون كلام الله من المبلغ عنه - [00:42:48](#)

بل ومن المعلوم ان رغبة الرسول صلى الله عليه وسلم في تعريفهم معاني القرآن اعظم رغم رغبته في تعريفهم حروفه فان الحروف بدون المعاني لا تحصل لا تحصل المقصود اذ اللفظ انما يراد للمعنى - [00:43:16](#)

طبعًا هذا الكلام انما ذكرناه ببيان ان السلف وعلى رأسهم الصحابة اهتموا بفهم القرآن وعلوم القرآن وليس الامر كما يظنه بعض المتكلمين ان السلف لم يفهموا القرآن نعم قال ابو عبد الرحمن السلمي حدثنا الذين كانوا يقرؤونا القرآن عثمان بن عفان وعبد الله بن مسعود وغيرهما - [00:43:35](#)

انهم كانوا اذا تعلموا من رسول الله صلى الله عليه وسلم عشر ايات لم يجاوزوها حتى يتعلموا ما فيها من العلم والعمل. قالوا تعلمنا القرآن والعلم والعمل الوجه الثاني ان الله سبحانه وتعالى قد حضهم على تدبره وتعلقه واتباعه في غير موضع كما قال تعالى - [00:44:06](#)

كتاب انزلناه اليك مبارك ليدبروا اياته وقال تعالى افلا يتدبرون القرآن ام على قلوب نقفالها وقال تعالى افلم يتدبروا القول ام جاءهم ما لم يأت اباؤهم الاولين قال تعالى افلا يتدبرون القرآن ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا. فاذا كان قد حض الكفار والمنافقين - [00:44:29](#)

على تدبره. علم ان معانيه مما يمكن الكفار والمنافقين فهمها ومعرفتها فكيف لا يكون ذلك ممكنا للمؤمنين وهذا يبين ان معانيه كانت معروفة بينة لهم الوجه الثالث هي الوجه الثالث انه قال انا انزلناه قرآنا عربيا لعلكم تعقلون. وقال تعالى انا جعلناه - [00:44:57](#)

عربيا لعلكم تعقلون. فبين انه انزله عربيا. لان يعقل والعقل لا يكون الا مع العلم بمعانيه الوجه الرابع انه ذم من لا يفهمه فقال تعالى واذا قرأت القرآن جعلنا بينك وبين الذين لا يؤمنون بالآخرة حجابا مستورا. وجعلنا على قلوبهم اكنة ان يفقهوه وفي - [00:45:24](#)

اذانهم وقرا وقال تعالى فما لهؤلاء القوم لا يكادون يفقهون حديثا فلو كان المؤمنون لا يفقهونه ايضا لكانوا مشاركين للكفار والمنافقين فيما ذمهم الله تعالى به. هذا الوجه قوي جدا - [00:45:48](#)

الله ذم من لا يفهم القرآن فلو قلنا ان السلف ما فهموا ايات الصفات مثلا او ما فهموه بعض الايات في القرآن فمعنى هذا انهم اشتركوا مع الكفار المشركين في هذا الذنب - [00:46:06](#)

وهو عدم الفهم للقرآن ومعروف ان هذا الذنب انما هو متوجه لمن لم يفهم. فدل ان الصحابة فهموا القرآن نعم الوجه الخامس انه ذم من لم يكن حظه من السماع الا سماع الصوت دون فهم المعنى واتباعه فقال تعالى - [00:46:22](#)

مثل الذين كفروا كمثل الذي ينعق بما لا يسمع الا دعاء ونداء. صم بكم عمي فهم لا يعقلون وقال تعالى ام تحسب ان اكثرهم يسمعون او يعقلون انهم الا كالانعام بل هم اضل سبيلا. وقال تعالى - [00:46:45](#)

ومنهم من يستمع اليه حتى اذا خرجوا من عندك قالوا للذين اوتوا العلم ماذا قال اولئك الذين الله على قلوبهم واتبعوا اهواءهم وامثال ذلك وهؤلاء المنافقون سمعوا صوت الرسول صلى الله عليه وسلم ولم يفهموا. وقالوا ماذا قال انفا؟ اي الساعة. وهذا كلام من لم - [00:47:04](#)

يفقهوا من لم يفقه قوله. فقال تعالى اولئك الذين طبع الله على قلوبهم واتبعوا اهواءهم ومن جعل السابقين الاولين من المهاجرين والانصار والتابعين لهم باحسان غير عالمين بمعاني القرآن جعلهم بمنزلة - [00:47:31](#)

الكفار والمنافقين فيما ذمهم الله تعالى اليهم الوجه السادس ان الصحابة رضي الله عنهم فسروا للتابعين القرآن كما قال مجاهد عرضت المصحف على ابن عباس من اوله الى اقف عند كل اية منه واسأله عنها - [00:47:50](#)

ولهذا قال سفيان الثوري اذا جاءك التفسير عن مجاهد فحسبك به وكان ابن مسعود رضي الله عنه يقول لو اعلم احدا اعلم بكتاب الله مني تبلغ الابل لاتيته وكل واحد من اصحاب ابن مسعود وابن عباس رضي الله عنهم نقل عنه من التفسير ما لا يحصيها الا الله. ونقول بذلك عن الصحابة - [00:48:12](#)

والتابعين ثابتة معروفة عند اهل العلم بها قال ويدل على اهتمام المسلمين بالقرآن انه عندهم منقول عن نبيهم نقلًا متواترًا ثلاثة امور الاول لفظ القرآن. الثاني ومعانيه التي اجمع المسلمون عليها الثالث السنة المتواترة. وهي الحكمة التي - [00:48:37](#)

انزلها الله عليه غير القرآن المسألة الثالثة علم القرآن افضل من كل علم وهذه المسألة يجب على الانسان ان يعتني بها ان علم القرآن الكريم افضل من كل علم واذا علم الانسان هذا الفضل - [00:49:01](#)

لم يعده ولم يتجاوزوا الى غيرها نعم قال شيخ الاسلام رحمه الله وثبت ان عثمان افضل لان علم القرآن اعظم من علم السنة. وفي صحيح مسلم وغيره مقارن بين علي - [00:49:24](#)

وبين عثمان رضي الله تعالى عنهما يقول فثبت ان عثمان افضل بان علم القرآن اعظم من علم السنة ومعلوم ان الله عز وجل خص عثمان بجمع القرآن فيكون من هذه الجهة هو افضل من - [00:49:43](#)

علي رضي الله عنه نعم قال وفي صحيح مسلم وغيره انه قال يؤم القوم اقرأهم لكتاب الله فان كانوا في القراءة سواء فاعلمهم بالسنة. وعثمان القرآن كله بلا ريب. في حياة النبي - [00:50:05](#)

صلى الله عليه وسلم وكان من قراء الصحابة وكان من كتاب الوحي وهو رضي الله تعالى عنه ختم رسول الله صلى الله عليه وسلم زوج ابنتيه نعم المسألة الرابعة من اهم علوم القرآن فهمه - [00:50:25](#)

قال شيخ الاسلام رحمه الله فهم القرآن ووضع كل شيء موضعه هو طريق الصحابة والتابعين والتابعين لهم باحسان الله تعالى ما ارسل رسولا الا بلسان قومه ليبين لهم وما يمكن بيان الرسول صلى الله عليه وسلم الا على طريقة اللغة المعروفة. وان وقع خطأ - [00:50:48](#)

في فهم بعض الناس هنا افتحوا قوس مو مكتوب اكتبوا خطوا قوسين صغيرين والله تعالى ما ارسل رسولا ان هذا كلام شيخ الاسلام بس ما ندري كيف نسينا وبين بعد - [00:51:08](#)

لا هذا كلام انتهى الان قال شيخ الاسلام فهم القرآن ووضع كل شيء هو طريق الصحابة والتابعين والتابعين لهم باحسان. هذا من وين؟ مجموع الفتاوى انتهى الان افتح قوس جديد بس حنا ناسيين نخط قوس نخط قوسين صغيرين - [00:51:31](#)

والله تعالى ما ارسل رسوله ما يحتاج ما يحتاج والله تعالى ما بس خط قوسين صغيرين. بداية. نعم مم والله تعالى انزل كتابه بلسان العرب وهو لابد ان ينزله بلسان من اللسنة - [00:51:47](#)

من اللسنة واكمل واكمل اللسنة واكمل اللسنة لسان العرب. السراب الافراغ. اكمل اللسنة اللسنة احسن من اهل السنة نعم لو قال قائل لك لماذا انزل الله القرآن بلغة العرب تقول له لابد من انزال الكتاب بلغة ما - [00:52:09](#)

ولا لا؟ حتى يفهمه الناس حتى يفهمه الناس ولما كان لسان العرب اكمل اللسنة بيانا انزل الله القرآن بهذا اللسان هذا هو السبب وذلك اللغة العربية من حيث كثرة من حيث حروف الهجاء وسط - [00:52:33](#)

لا حروف قليلة كـبعض اللغات ولا كثيرة كـبعض اللغات من حيث الدلالة الصوتية اللغة العربية ليست قوية لا يصلح فيها الاحاسيس وليست ضعيفة هي وسط فاينما بحثت تجد اللغة العربية من اي جهة - [00:53:00](#)

اكمل اللغات نعم قال واكمل البلاغة بلاغة القرآن باتفاق اهل العلم بذلك قد غلط في كثير من فهم القرآن من لا يحصيه الا الله تعالى حتى في زمن النبي صلى الله عليه وسلم. كون الناس غلطوا في فهم - [00:53:22](#)

القرآن لا يعني ان القرآن ليس بليغ بل ان القرآن اكمل الكتب بلاغة ففهم بلاغته من اهم علومه. نعم قال وهكذا كقوله تعالى ساصرف عن اياتي الذين يتكبرون في الارض بغير الحق - [00:53:42](#)

قال طائفة من السلف امنعوا قلوبهم عن فهم القرآن. قال والمطلوب من القرآن هو فهم معانيه والعمل به فان لم تكن به همة حافظه لم يكن من اهل العلم والدين. والله سبحانه اعلم. طيب اذا كان همة حافظه مو فهم القرآن - [00:54:02](#)

لا يسمى عالما وانما يسمى حافظا نعم المسألة الخامسة الحاجة الى فهم القرآن ولو حاجة الامة ماسة الى فهم القرآن الذي هو جبل الله المتين ذكر الحكيم والصراط المستقيم. الذي لا تزيغ به الاهواء ولا تلتبس به اللسن - [00:54:21](#)

ولا يخلق عن كثرة الترديد ولا تنقضي عجائبه ولا يشبع من ولا يشبع منه العلماء. من قال به صدق ومن عمل به اجهل ومن حكم به عدل. من دعا اليه هدي الى - [00:54:43](#)

راض مستقيم من تركه من جبار قصمه الله من ابتغى الهدى في غيره اضله الله. قال تعالى قال اهبطا منها جميعا بعضكم لبعض عدو فاما يأتينكم مني هدى فمن اتبع هداي فلا يضل ولا يشقى. ومن اعرض عن ذكرى فان له - [00:54:58](#)

عيشة ضنكا ونحشره يوم القيامة اعمى. قال ربي لما حشرتني اعمى وقد كنت بصيرا؟ قال كذلك اياتنا فنسيتها وكذلك اليوم تنسى وقال تعالى قد جاءكم من الله نور وكتاب مبين. يهدي به الله من اتبع رضوانه سبل السلام. يخرجهم من الظلم - [00:55:18](#)

قاتيل النور باذنه ويهديهم الى صراط مستقيم وقال تعالى الف لام راء كتاب انزلناه اليك لتخرج الناس من الظلمات الى النور باذن ربهم الى صراط العزيز الحبيب الله الذي له ما في السماوات وما في الارض - [00:55:42](#)

وقال تعالى وكذلك اوحى اليك روحا من امرنا ما كنت تدري ما الكتاب ولا الايمان ولكن جعلناه نورا نهدي به من نشاء من عبادنا وانك لتهدي الى صراط طين مستقيم. صراط الله الذي له ما في السماوات وما في الارض - [00:56:02](#)

الا الى الله تصير الامور. الحاجة الى فهم القرآن اعظم من حاجة الناس الى فهم المآكل والمشارب وصناعتها لان فهم القرآن معين على الوصول الى جنان الله عز وجل والوصول لرضا الله - [00:56:21](#)

تبارك وتعالى والباكر والمشارب فهمها وتركيباتها معينة لابقاء الابدان فقط نعم المبحث الثاني بيان المكي والمدني نعم في فرق بين القراء والحفر الحفاظ او الحافظ هو الذي يحفظ الحروف واما القراء فهو العالم - [00:56:44](#)

الذي يحفظ الحروف ويفهم المعنى ندخل في المبحث الثاني نعم هذه خمسة مسائل واضحة نعم لا هذا قارئ هذا اصطلاح اصطلاح حادث واما في اصطلاح الشرع يوم القوم اقرأهم لكتاب الله المقصود به الحافظ الفاهم - [00:57:13](#)

واضح؟ نعم يعني لذلك ابن مسعود يقول يحفظون حروفه ويضيعون حدوده. فسماه حافظ نعم المبحث الثاني بيان المكي والمدني وفيه ست مسائل. المسألة الاولى فوائد معرفة المكي والمدني بمعرفة المتأخر يمكن معرفة الناسخ - [00:57:44](#)

او المخصص قال شيخ الاسلام رحمه الله قوله وطعام الذين اوتوا الكتاب حل لكم وطعامكم حل لهم والمحصات من المؤمنات والمحصات من الذين اوتوا الكتاب من قبلكم خاص في اهل الكتاب ومتأخر عن قوله ولا تنكحوا المشركات - [00:58:09](#)

وتلك الاية لا تتناول اهل الكتاب وان تناولتهم فهذا خاص متأخر فيكون لاصقا ومخصصا وقد اتفق العلماء على ان الخاصة المتأخر هو المقدم على العام المتقدم الفائدة الاولى ايش الفائدة من معرفة المكي والمدني - [00:58:30](#)

نعرف اه اذا عرفنا ان هذه الاية مكية فما يمكن ان الاية ها المكية تنسخ الاية المدنية ما يمكن لان من شرط النسخ تأخر نزوله واضح؟ واضح ما يمكن تكون اية مخصصة متقدمة النزول - [00:58:51](#)

واضح لان العام لا بد ان يكون مسبوقا على المخصص فهذه فائدة مهمة جدا بمعرفة المكي والمدني نعرف اين الناسخ واين المنسوخ

الثانية معرفة اوقات الحوادث. قال شيخ الاسلام رحمه الله وامره وامره ان يقول في سورة سبحانه - [00:59:13](#) وهي سورة مكية افتتحها بذكر الاسراء وهو كان بمكة بنص القرآن والخبر المتواتر الثالثة معرفة كذب المنقول قال رحمه الله الطرق التي يعلم بها كذب المنقول منها ان يروى خلاف ما علم بالتواتر والاستفاضة. مثل ما يعلم من غزوات النبي - [00:59:37](#) صلى الله عليه وسلم التي كان فيها القتال كبدر واحد ثم الخندق ثم خيبر ثم فتح مكة ثم غزوة الطائف والتي ان لم يكن فيها قتال في غزوة تبوك وغيرها. ما نزل من القرآن في الغزوات كنزول الانفال بسبب بدر - [01:00:00](#) ونزول اخر ال عمران بسبب احد ونزول اولها بسبب نصارى نجران ونزول سورة الحشر الحشر بسبب بني النضير. ونزول الاحزاب بسبب الخندق ونزول سورة الفتح بسبب صلح الحديبية براءة بسبب غزوة تبوك وغيرها. وامثال ذلك - [01:00:18](#) هاي فائدة لطيفة الايات التي تتحدث عن غزوة بدر موجودة في لانفال والايات التي تتحدث عن غزوة احد موجودة في ال عمران. والايات التي تتحدث عن صلح الحديبية هي سورة الفتح - [01:00:41](#) والايات التي تتحدث عن غزوة الاحزاب او الخندق هي في سورة الاحزاب والايات التي تتحدث عن غزوة تبوك هي في سورة التوبة نعم فاذا روي في الغزوات وما يتعلق بها ما يعلم انه خلاف الواقع علم انه كذب - [01:01:02](#) مثل ما يروي هذا الرافي وامثاله من الرافضة وغيرهم من الكاذبين الباطلة الظاهرة في الغزوات كما تقدم التنبيه عليه مثل ان يعلم نزول القرآن في اي وقت كان هذا مثل اللي يقول لك - [01:01:26](#) ان انتبه لهذه المسألة مثل اللي يقول لك ان القرآن كان حقه ان ينزل على علي ابن ابي طالب رضي الله عنه ليش؟ قال لانه كان شبيهها بالنبي فجاء جبريل فاخبره - [01:01:41](#) طيب يا غبي كيف يخطئ جبريل ووقت ووقت انزال القرآن كانوا النبي صلى الله عليه وسلم عمره اربعين سنة وعلي بن ابي طالب ما بلغ حتى العشرين كان عمره اثنعشر سنة. شلون ما يفرق جبريل بين ابو اربعين سنة وبينه ابو اثنعشر سنة - [01:02:00](#) غباوة واضحة صح نعم اذا هذه التواريخ مهم جدا في معرفة التكذيب لذلك يقولون انه في عهد نسيت منه اظن الزهري ان هشام ابن عبد الملك جاء اليه رافضي وجاء عفوا جاء اليه يهودي - [01:02:21](#) وزعم اليهودي انتبه الان زعم اليهودي ان عنده كتاب من النبي صلى الله عليه وسلم بان خيبر لليهود تالدة ابدية فتحية لهشام بن عبد الملك ماذا يقول قال ما وجدوا احد قال جيبوه - [01:02:45](#) اعلم الناس بالصيغ والمغازل فجابوا ابن الشعب فقال ابن شهاب ارني انظر الى الكتاب فنظر اليه. قال يا امير المؤمنين هذا كذب قال كيف علمت انه كذب قال انه يقول وكتبه معاوية. معاوية رضي الله عنه ما اسلم الا بعد صلح الحديبية - [01:03:05](#) لاحظ وبعد فتح مكة وفتح خيبر كان متى كان قبل فتح مكة اتى خيبر قبل فتح مكة فهذا دل على كذبه قال وشهد به انتبه وشهد بهذه الرسالة او بهذا العهد والصلح - [01:03:29](#) هم كاتبين وشهد به سعد ابن معاذ طيب سعد ابن معاذ توفي بعد غزوة الخندق. كيف يشهد وهو ميت هذا شي مهم جدا معرفة التواريخ. نعم. وقال قد ثبت لعلي ابن ابي طالب رضي الله عنه - [01:03:50](#) والحسن والحسين وعلي بن الحسين وابنه محمد وجعفر بن محمد من المناقب والفضائل ما لم يذكره هذا المنصف الرافضي؟ هذا المنصف وين ما ما لم يذكره هذا المنصف الرافضي وذكر اشياء من الكذب يقصد الحلبي طبعاً - [01:04:08](#) نعم. وذكر اشياء من الكذب تدل على جهل ناقلا لقوله نزل في حقهم هل اتى فان سورة هل اتى مكية باتفاق العلماء؟ وعلي انما تزوج فاطمة بالمدينة بعد الهجرة. ولم يدخل بها الا بعد غزوة بدر - [01:04:34](#) وولد له الحسن في السنة الثالثة من الهجرة والحسين في السنة الرابعة من الهجرة بعد نزول هل اتى بسنين كثيرة وقول القائل انها نزلت فيهم من الكذب الذي لا يخفى على من له علم بنزول القرآن. وعلم باحوال هؤلاء السادة الاخيار - [01:04:53](#) مثل اللي يجيك تقول لك والتين والزيتون وطور سنين هو الحسن والحسين وعلي طيب هذه السورة نزلت في مكة. ما في لا حسن ولا حسين. شلون هذا يعني يدلك على جهالة بعض الناس نعم - [01:05:12](#)

الرابعة معرفة التدرج في التشريع. قال شيخ الاسلام رحمه الله قال الله تعالى ولو شئنا لبعثنا في كل قرية نذيرا فلا تطع الكافرين وجاهدوهم به جهادا كبيرا. فامر الله سبحانه وتعالى ان يجاهد الكفار بالقرآن جهادا كبيرا. وهذه - [01:05:31](#)

السورة مكية نزلت في مكة قبل ان يهاجر النبي صلى الله عليه وسلم. وقبل ان يؤمر بالقتال ولم يؤذن له وانما كان هذا بالعلم والقلب والبيان والدعوة لا بالقتال. واما القتال فيحتاج الى التدبير والرأي - [01:05:51](#)

العلم بالتدرج بالتشريع يخرج الانسان من الاشكاليات كثيرة وهذا لا يمكن العلم به الا بمعرفة المكي والمدني لما يقرأ الانسان وجاهدوهم به جهادا كبيرا في سورة الفرقان يقول شلون يجاهدوهم في مكة ما في جهاد - [01:06:09](#)

لان ذهنه ان الجهاد يعني القتال وهذا غلط ليش غلط القتال فرد من افراد الجهاد القطار ديالهم طرد من افراد الجهاد يعني لو واحد سألكم يا شباب وقال لكم انبي الله نوح كان مجاهد ولا لم يكن وش تقولون - [01:06:32](#)

مجاهد لكن لم يقاتل لانه لا يلزم من كون الانسان مجاهد ان يقاتل طيب ابراهيم عليه السلام ها؟ ها؟ مجاهد. طيب وموسى عليه السلام وصالح وما قاتلوا طيب ما يقال انهم ما قاتلوا ليسوا مجاهدين مثل ما يفهم بعض الناس - [01:06:51](#)

واضح هذا الكلام لذلك يعني والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا هذه مكية لكن دل على ان الجهاد اعم من القتال. نعم قال وسورة المائدة مدنية بالاجماع. وسورة المائدة ايش مدنية بالاجماع - [01:07:12](#)

وسورة الانعام مكية بالاجماع فعلم ان تحليل الطبييات كان بالمدينة لا بمكة. نعم خذ لك نسخة من الكتاب نعم اي نعم يعني هذا كون سورة المائدة مدنية بالاجماع وسورة الانعام مكية بالاجماع - [01:07:35](#)

فيه دلالة على ان تحليل الطبييات كان بالمدينة لا بمكة واضح هذا حلال هذا حرام كان بالمدينة. نعم. الخامسة معرفة تعدد اسباب النزول قال شيخ الاسلام رحمه الله وسورة قل هو الله احد اكثرهم على انها مكية وقد ذكر في اسباب النزول سؤال المشركين بمكة - [01:08:00](#)

كسؤال الكفار من اهل الكتاب واليهود بالمدينة. وقد ذكر وقد ذكر في اسباب نزولها سؤال المشركين بمكة. هم وسؤال الكفار من اهل الكتاب واليهود بالمدينة ولا منافاة فان الله انزلها بمكة اولا. ثم لما سئل نحو ذلك انزلها مرة اخرى. وهذا مما ذكره طائفة من - [01:08:25](#)

كما وقالوا ان الاية او السورة قد تنزل مرتين او واكثر من ذلك. والمراد بذلك انه اذا حدث سبب يناسبها نزل جبريل فقرأها عليه ليعلمه انها تتضمن جواب ذلك السبب. ليعلمه ليخبره - [01:08:49](#)

ان هذه هذا السبب داخل في عموم تلك الاية ليعلمه نعم ليعلمه انها تتضمن جواب ذلك السبب وان كان الرسول يحفظها قبل ذلك. والواحد منا قد يسأل عن مسألة يذكر له الاية ويذكر له الاية والحديث - [01:09:08](#)

ليبين له دلالة النص على تلك المسألة. وهو حافظ لذلك. لكن يتلى عليه ذلك النص. ليتبين وجه الدلال دلالاته على المطلوب تنبيه الدليل على اهمية معرفة اسباب النزول. قال شيخ الاسلام رحمه الله ما الدليل - [01:09:29](#)

على اهمية معرفة اسباب النزول. ايوه. قال شيخ الاسلام رحمه الله. قال عبدالله يعني ابن مسعود رضي الله عنه والذي لا اله غيره ما نزلت اية من كتاب الله الا وانا اعلم فيمن نزلت واين نزلت ولو اعلم مكانا - [01:09:48](#)

احد ولو اعلم مكان احد اعلم بكتاب الله مني تناله المطايا لاتيته. فوجه الشاهد حرص ابن مسعود رضي الله عنه على معرفة اسباب النزول وامكانها هذا هو وجه الشاهد نعم - [01:10:08](#)

هم ولو اعلم مكان احد اعلم بكتاب الله مني ما ما فهمت شنو اشكالي لان اذا عرفت اين نزلت تعرف ما هو المحيط به اذا كما سيأتي معنا ان هذا نزل سفري وهذا نزل حضري هذا نزل في الحرب هذا نزل - [01:10:26](#)

يعني مثلا اضرب لك مثال لو يجيك واحد يقول واذا كنت فيهم فاقمت لهم الصلاة فلتقم طائفة منهم معك لن لاحظ الان لو لا يعلم اين نزلت هذه الاية - [01:11:03](#)

لن يحصل له من الهيبة والمهابة والاهتمام بصلاة الجماعة مثل ما لو تقول له انتبه هذه الاية نزلت في الحرب الله امر نبيه ان يقيم

الجماعة في الحرب يقرأها مرة ثانية يقول الله في الحرب لازم نقيم الجماعة اشلون في الحظر - [01:11:17](#)

شلون بدون حرب ان فهمت الحين صار العلم المحيط بالمكان يعطيك معنى زائد فهمت نعم فيمن نزلت يبين لك سبب النزول نعم

نزلت الاية في الكفار ولا نزلت في المنافقين؟ ولا نزلت في المؤمنين يعاتبهم - [01:11:37](#)

ما يخاف العبرة بعموم اللفظ لكن هل تقطعه عن سببه؟ ما يصير اه القاعدة ستأتي العبرة بعموم اللفظ ستأتي شنو المراد بها طيب

اسألك سؤال يجيك واحد معتزل ويقول اه مما خطيئاتهم اغرقوا فادخلوا نارا قال ها - [01:12:02](#)

اخطأ ولا ما اخطأ اغرقه فادخله ناره فلم يجدوا لهم من دون الله انصار. اذا المخطئون ليس لهم نصير قطعوا سبب نزول الاية عن

نزل فيها. يجوز يقول العبرة بعموم اللفظ - [01:12:24](#)

خلاص يحتاج الى ضوابط نعم ستأتي ان شاء الله ذكر هذه الضوابط نعم. المسألة الثانية ضوابط المكي والمدني. مم اولا تعريف

المكي والمدني. قال شيخ الاسلام رحمه الله والسور التي انزلها الله تعالى على نبيه عليه الصلاة والسلام عليه - [01:12:43](#)

الصلاة والسلام قبل الهجرة التي يقال لها السور المكية تضمن التقرير هذه الاصول كسورة الانعام والاعراف وذوات الف لام راء وحاء

ميم طاء سين ونحو ذلك اذا السور المكية هي التي نزلت قبل الهجرة - [01:13:06](#)

مفهوم المخالفة الصورة المدنية هي التي نزلت طيب لو كان نزل يوم عرفة في حجة الوداع مدني ليش؟ لانه نزل بعد العشاء. اذا هذا

يسمى اعتبارا زمانيا الاعتبار الزمني هو الفاصل - [01:13:25](#)

ما قبل الهجرة ولو نزل في الطائف فهو مكي ما بعد الهجرة فهو مدني ولو نزل في تبوك واضح نعم مم يعني السور التي تبدأ بالف لام

راء حا ميم طا سين ونحو ذلك. ان هذه السور تعتبر من السور - [01:13:47](#)

المكية لا ما قالها كذا هذا انت عن من قال كسرة الانام والاعراف وذوات الالف لام راء كل سورة فيها الف لام راء كل سورة فيها حا ميم

كل سورة فيها طا سين - [01:14:18](#)

طيب الف لام ميم مدنية البقرة الف لام ميم الله لا اله الا هو الحلقوم ال عمران مدنية بالاجماع اذا ليس التعميم اللي ذكرته غير

صحيح نعم قال ثانيا بعض الضوابط في التفريق بين السور المكية والمدنية - [01:14:39](#)

هم. الاول السور المكية كانت تتناول من لا يقرأ الكتاب لا تختص باهل الكتاب بل كانت تعم الامم او تختص بالمشركون والصور

المدنية خطابها تارة لاهل الكتاب وتارة تختص بالمؤمنين وتارة تعم. اذا من اول الضوابط - [01:15:02](#)

ان السور المكية ما فيها يا ايها الذين امنوا ما فيها يا اهل الكتاب السور المدنية اه السور المكية السور المكية السور المدنية هي اللي

فيها يا ايها الذين امنوا يا اهل الكتاب - [01:15:24](#)

اه ذكر المنافقين نعم. اما سور المكية فهي بالمشركون عامة بالمشركون. نعم الثاني السور المكية ليس فيها ليس فيها الحديث عن

المنافقين. قال شيخ الاسلام رحمه الله وكذلك سورة الحديد - [01:15:44](#)

بدنية عند الجمهور وقد قيل انها مكية. وهو ضعيف لان فيها ذكرى المنافقين وذكرى اهل الكتاب وهذا انما نزل بالمدينة هو الصلاة.

نعم قال واما قبل الهجرة واما قبل الهجرة فلم يكن الناس الا مؤمن او كافر - [01:16:06](#)

لم يكن هناك منافق فان المسلمين كانوا مستضعفين. وكان من امن باطنا وظاهرا. من لم يؤمن فهو كافر. فلما هاجر النبي صلى

الله عليه وسلم الى المدينة وصار للمؤمنين بها عز وانصار. ودخل جمهور اهلها في الاسلام طوعا وخيارا. كان بينهم - [01:16:24](#)

من اقاربهم ومن غير اقاربهم من اظهر الاسلام موافقة موافقة رهبة او رغبة وهو في الباطن كافر وكان رأس هؤلاء عبد الله ابن ابي

ابن سلول وقد نزل فيه وفي امثاله من المنافقين آيات والقرآن يذكر - [01:16:44](#)

المؤمنين والمنافقين في غير موضع كما ذكرهم في سورة البقرة وال عمران والنساء والمائدة وسورة العنكبوت والاحزاب وكان هؤلاء

في اهل المدينة والبادية. اذا هذه السور كلها مدنية. ليش؟ لان فيها ذكر المنافقين - [01:17:02](#)

نعم الثالث السور المكية تقرر اصول التوحيد والمبدأ والمعاد. قال شيخ الاسلام رحمه الله سورة هل اتى مكية باتفاق اهل السير

والنقل لم يقل احد منهم لم يقل احد منهم انها مدنية وهي على طريقة السور المكية في تقرير اصول الدين المشتركة - [01:17:20](#)

المشتركة بين الانبياء كالايمان بالله واليوم الآخر وذكر الخلق والبعث الرابع السور المفصل مكية هذا بالاتفاق الصور المفصل مكية الا ما جاء ذكر الاستثناء فيها نعم الخامس. الخامس والسور المدنية فيها تقرير الاحكام - [01:17:42](#)

قال الشيخ الاسلامي رحمه الله قالت عائشة رضي الله عنها انما نزل اول ما نزل منه سورة من المفصل فيها ذكر الجنة والنار حتى اذا تاب الناس الى الاسلام نزل الحلال والحرام ولو نزل اول شيء لا تشرب الخمر فقالوا لا ندع الخمر ابدا ولو نزل لا تزنا لقالوا لا ندع - [01:18:07](#)

الى ابد قد نزل بمكة الى محمد صلى الله عليه وسلم. واني لجارية العب بل الساعة موعدهم والساعة ادهى وامر وما نزلت سورة البقرة والنساء الا وانا عنده. اذا السور المفصل مكية - [01:18:30](#)

الصور المفصل المكية من سورة قاف الى الناس هذا لا يعني انه لا يوجد هناك صور آآ يعني مدنية فيها لكن الغالب ان السور المفصل مكية نقف على هذا ان شاء الله - [01:18:48](#)

وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين ممكن تاخذون عشرين دقيقة تتوظون وتشربون شاي الصواب ان من قاف نعم هناك من اهل العلم من قال الحجرات نعم - [01:19:04](#)

نعم سيأتي ان شاء الله الترتيب وهي سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان - [01:19:32](#)